

## خطبة في الحث على تربية الأولاد للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على تربية الأولاد. الحمد لله الذي وهب لعباده من اصناف نعمه خيرا كثيرا. واقر اعينهم بالاولاد الذكور والإناث - 00:00:02

نافل ينال فوائد كثيرة وبرا غزيرا. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وكفى بربك هاديا ونصيرا. ونشهد ان محمد مهدا عبد رسوله ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صل على محمد وعلى - 00:00:21 الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله لعلكم ترحمون. واطيعوا الله ورسوله لعلكم تفلحون. واشكروه على عامه بالقيام بحقها ورعايتها حق رعايتها. لان لا تزول عنكم النعم بزوال بركتها وبمحقها. الاوان من اجل نعمه - 00:00:41

ان وهب لكم الاولاد فاحسنوا تربيتهم ليكونوا قرة عين لكم في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فعلمونهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وغزوا ارواحهم بالاخلاق الفاضلة. بذلك يحصل خيرهم ويذوق شقاهم. وامروهم بالصلة. وعلموهم كيفية بالرفق واللين. والزموا - 00:01:01

كل ما يستطيعون من شرائع الدين. وعودوهم الصدق والبر والاحسان ومكارم الاخلاق. وكفواهم عن المفاسد والاقوال السيئة ومعاشرة شرط الفساق فالمحظ لا يزال مع اولاده في حث على الخير وترهيب وذجر عن الشر وترهيب وتربية عالية وتأديب - 00:01:21 حتى يرى من فلاحهم ما تقر به عينه في الحياة. وبعد الممات وفي المشهد والمغيب. اتحسب ان تربية الاولاد خاص بتربية الاجساد بالطعام والشراب. انما التربية النافعة تربية القلوب. على ما يحبه المالك الوهاب. ايها الاباء الكرام اذا اردتم صلاح اولادكم في - 00:01:41

حاضرهم ومستقبلهم فاياكم والشدة عليهم والضغط على اراداتهم وافكارهم. فان الشدة تميّت الافكار وتحدّث الخلل في العقل والهمة ربما ادت الى الانفجار والعقوق الضار. فاما اولادكم ان تعودوا اولادكم المشاورة والمشاركة في الاراء النافعة. حتى يصلوا الى - 00:02:01

الاستفلال وما احقكم باطلاق ارادتهم في تدبيرهم لبعض الشؤون والاحوال. وانتم في ذلك تراقبون اعمالهم وترشدونهم الى الصواب واخلاق الاخيار وتشجعونهم اذا سلكوا الطرق النافعة وتركوا المضار. فيما ايها الاباء الموفقون اليهم من اكبر نعم الله عليكم - 00:02:21

ان تروا اولادكم بحسن تربيتكم قد احسنوا ادارة دينهم ودنياهم فصاروا من الاخيار. اليست هذه التربية خيرا لهم وانفع من المال والعقارات والانصار. اليهم الاولاد الذين بلغوا بالتربية الصالحة كمال الاحوال. قد قررت اعين والديهم بهم واكتسبوا السرور في الحال والمال - 00:02:41

اليس الواحد من هذا الصنف يفوق من غيره العدد الكبير؟ فهنيئا لمن لاحظ اولاده بالحكمة وسلوك الطرق النافعة في رفعتهم. مع الرفق التيسير ويا ويح من اهمل اولاده او شدد في امرهم فافضى بهم الى الخسار والتغيير. فصار سروره فيهم حزنا وريحه خسران - 00:03:01

وانقلب ما يؤمله من صفاتهم وما يرجي من نفعهم غما كدوا وعدوانا. يسعى المسكين في تنمية غرسه وزرعه وامواله وهو فرط في تنمية فلذة كبده وجهر روحه محل نفسه وموضع ثقته واماله ليس ما قدم لنفسه من ثمرات سعيه - 00:03:21 نتائج اعماله. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:03:41